



الافتتاحية

ضد الديمقراطية وأكثر!

ناظم عيد

يزعم «ترامب» أن خليفته «بايدن» لن يصمد حتى يكمل فترته الرئاسية، والأخير مع محازبيه يرون أن الأول مختلٌ ذهنياً ومنحرفٌ سلوكياً. حكايا.. يميل معها العالم نحو اليمين ونحو اليسار، على الرغم من أنها تشبه كثيراً هموجات تنازع الرؤى حول سياق مهارات الدبكة في عرس الأمس بين «عكيد» القرية ومنافسه على الفوز بقلوب الحسناوات.

إنه صراع مسل على السلطة، برع الإعلام الأميركي في تصديره على أنه قضية رأي عام عالمي، في بلد تقوده المكاتب العميقة، يمكث رئيسه في مقصورة متأخرة على مستوى منظومة القرار، لكنها مقتضيات اللعبة.

بالفعل، إنها لعبة الديمقراطية.. أدق توصيف لمفهوم بالغ الرقي، أنتجت الشعوب في رحلة كفاح طويلة عابرة للقرون، اختلفت خلالها المسميات أو ضاعت وطمست، إلا أن الصحو في المحصلة كانت على شيء اسمه «حكم الشعب نفسه بنفسه».. وأي شعب في هذا الكون قادر على حكم نفسه بنفسه، وفق الأنموذج الأميركي؟!

لعبة.. بالفعل إنها لعبة، يعني أننا أمام لغز مطلوب حله، أو طقس تنافسي، وفرق ولاعبين.. وفي النتيجة، ثمة رابحون وخاسرون، وجمهور للتصفيق.

أو لعلها قنبلة متكورة، من تدخل مرماه يكون فريسة وصمة قاهرة، لن تزيلها عقود تطوي عقوداً في سفر التاريخ.

لعبة.. أتقنها الأميركي فعلاً، وقذف بها، ويقذف من يشاء في هذا العالم، بل إنه يقصفهم قصفاً.

إن الديمقراطية اليوم مسألة تتصدر القضايا الإشكالية المطلوب إعادة النظر فيها لتحديد قوامها الحقيقي، حتى لو تطلب هذا الأمر مؤتمراً إقليمياً أو دولياً، لأن كسر قطبية المفاهيم لا يقل أهمية عن تجاوز القطبية الأحادية في السياسة والاقتصاد، مادامت «مصانع» الديمقراطية الأميركية تقاد بحزب واحد له وجهان، أحدهما اسمه «الحزب الديمقراطي» يتولى السلطة بألية انتخابية ممسوخة، بل هي الأكثر تشوهاً في العالم، إنه مجمع انتخابي بنحو ٥٠٠ صوت، يعمل على طريقة المحافل الماسونية، وبعدها تأتي الفصول المتممة.. اعتراضات وإعادة فرز ومهرجانات خطابية ومعارضة وموالات، لكن النتيجة تبقى كما حسمها محفل السيناتورات بطريقته «الديمقراطية»..؟!.

إنها كذبة، حاملها الإعلام «الديمقراطي» أيضاً، الذي يتكفل بتسويقها، كما يسوق تحركات البورج و حاملات الطائرات «الديمقراطية»،

البقية ص ٢

3

توسيع المظلة على قروض تفوق ٥ ملايين ليرة ممكن مستقبلاً الحصول على قرض بضمانة وثيقة التأمين سيني ظاهرة شراء الكفلاء



«استهلاكية»

دمشق ترفض

تنفيذ قرار الوزير...

طريقة سلحفائية

بمعالجة ملفات الفساد؟!!

لماذا طلبت اللجنة الأولمبية من اتحاد كرة السلة التريث وعدم الموافقة على استقدام اللاعب الأجنبي؟

7

سؤال محرج وجواب أكثر إخراجاً... ماذا وراء غياب انعقاد مجالس الأولياء في المدارس؟!!



6

هل يتعامل
المرشد
الاجتماعي
مع الأعماق
أم الأوراق؟

أبراج المراقبة تحل المشكلة..

الثروة الحراجية
فريسة التعديات
الجائرة..
والمطلوب عقوبات
صارمة



4

المصارف الزراعية تبدأ بتوزيع بذار القمح على المزارعين.. والأمطار تحرك الزراعات البعلية

تشرين - محمد فرحة

يحاول المعنيون في وزارة الزراعة تقديم صورة جميلة عن خططهم الزراعية للموسم الشتوي القادم والذي سيبدأ قريباً، فيما حركت الأمطار التي هطلت ولا تزال تهطل المزارعين نحو البدء بالزراعات البعلية كالشعير والقمح رغم أنها محفوفة بالمخاطر.

المعنيون في "الزراعة" يتحدثون بين حين وآخر عن توفير البذار المحسن والمستنبت من البحوث العلمية الزراعية، وإنهم سيوفرون مستلزمات كل ما تحتاجه الخطة الزراعية، وهي المعروفة التي ألفها المزارعون لكنها لا تستطيع إقناعهم، فهم لم يسألوا مجرباً بل كانوا هم من جرب واكتوى.



مباشر، لريف حماة القريب منها كصوران وكفر زيتا وخطاب وكفر بهم. وزاد على ذلك في الجهة الثانية بدأت

في كل الأحوال، أكد مدير فرع إكثار البذار بمحافظة حماة المهندس لؤي الحصري أنه تم بيع ٤٠٠ طن من بذار القمح على المزارعين "بيع

المصارف الزراعية هي الأخرى بتوزيع بذار القمح الذي كنا قد زدنا به هذه المصارف في وقت مبكر كي يكون في متناول اليد حين اللزوم..

مضيفاً: الأمطار التي هطلت ستحرك الزراعات البعلية كمحصول الشعير، حيث وزعنا ١٧٦ طناً فضلاً عن كميات ومخزون مدور مازال موجوداً لدينا، موضحاً أن ما تم توزيعه من بذار الشعير هو حصرياً للعقود الإكثارية أي للمزارعين المتعاقدين، بهدف تأمين وتوفير أكبر قدر من بذار الشعير للمواسم القادمة..

ونحن نقول لا يشكو المزارعون من قلة البذار أبداً، وإنما من غياب المستلزمات وارتفاع أسعارها، وبالتالي مواسمنا الزراعية حافلة دوماً بالمنغصات وفيها المآسي أكثر من الفرح، رغم أن "الزراعة" أثرت المزارعين بعود لم يرو منها شيئاً.. فهل يكون العام القادم زراعياً (شكل ثاني)؟ هذا ما ننتمناه ونرجوه..

شركة الأحذية توسع دائرة التسويق بصالات جديدة في المحافظات وتنفذ مبيعات قيمتها ١٥ مليار ليرة

تشرين- مركزان الخليل

أكد المدير العام للشركة العامة لصناعة الأحذية شريف الحسن في تصريح لـ "تشرين" أن المعامل التابعة للشركة حققت نتائج طيبة على صعيد العملية الإنتاجية والتسويقية، ومنذ بداية العام الحالي وحتى نهاية الشهر العاشر، حيث قدرت كمية الإنتاج الفعلية خلال الفترة المذكورة بحدود ٢٩٣ ألف زوج من الأحذية وبقيمة إجمالية بلغت ١٣ مليار ليرة..

أما فيما يتعلق بالعملية التسويقية فقد أكد الحسن أن هذا النشاط مرتبط بحجم العقود الموقعة مع الجهات العامة والتي تبدأ بعملية الاسترجار وفق برنامج زمني تم من خلاله تحقيق مبيعات إجمالية قدرت قيمتها بأكثر من ١٥ مليار ليرة من حيث القيمة، والكميات التي سوقت بلغت ٣٢٢ ألف زوج، وباقي كميات الإنتاج المذكورة هو مخزون متحرك تحت الطلب لصالح الجهات العامة صاحبة العقود الموقعة مع الشركة..

وأضاف الحسن: الظروف الحالية التي تعمل بها المعامل التابعة ليست مثالية، نتيجة الظروف الصعبة التي خلفتها سنوات الحرب، والحصار الاقتصادي الذي ساهم في صعوبة تأمين المواد الأولية، إلى جانب تأمين مصادر الطاقة والمحروقات لزوم استمرار العملية



الإنتاجية، لكن رغم ذلك طبيعة المرحلة تتطلب استثمار الإمكانيات المتوفرة لدى المعامل من أجل تغطية حاجة الجهات العامة من الأحذية، إلى جانب تأمين حاجة السوق المحلية ببعض الموديلات التي تتوافق مع أذواق المستهلكين وبصورة تعكس الحالة الربحية والاقتصادية للشركة ضمن المنظومة الإنتاجية على مستوى وزارة الصناعة والتي رسمت خطتها كامل العام الحالي وفق ما هو متوافر من إمكانيات مادية وفنية وبشرية، بما يحقق الاستغناء عن المستورد قدر الإمكان، متجاوزين بذلك إلى حد ما المعوقات التي تعترض عملية الإنتاج من قبيل انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة والظروف الصعبة التي يعمل في ظلها العمال إزاء تعرضهم للروائح الكيميائية

الخطيرة نتيجة التماس المباشر مع مادة الجلد واللصاقات وغيرها، وهذه مسألة تحسب لعمال الشركة الذين سعوا لزيادة الإنتاجية وتحقيق حالة ربحية قدرت قيمتها الإجمالية خلال الفترة المذكورة أكثر من ملياري ليرة، وهذا الرقم قابل للزيادة مع اتخاذ الشركة خطة تسويقية شملت إلى جانب عقودها التسويقية مع الجهات العامة افتتاح صالات تسويق جديدة حيث تم افتتاح مراكز وصلات جديدة في دمشق ودرعا والسويداء وحمص وحماة واللاذقية، وهناك خطة تتضمن استكمال افتتاح المزيد من الصالات في المحافظات الأخرى ما يعزز عملية البيع المباشر للمستهلكين، وتعظيم إنتاجية وربحية الشركة بما يعزز تحسين واقع معيشة العمال.

الافتتاحية/بقية

وقواعد الديمقراطية الجواله.. إنها كذبة، أخطر ما فيها أننا صدقناها، وانطلت علينا، ولم ينج منها في هذا العالم إلا من تحمل مغبة التهمة، وأغلق نوافذه أمام رياح الديمقراطية الغادرة..

الصين فعلتها.. وكذلك إيران وروسيا، وقريباً أوروبا التي تدفع فواتير باهظة اليوم، ولعلها تستحق، لأن الأجداد الأميركيين هم أوروبيون في الأصل، ولا بأس في أن يضرس الأحفاد من عنب الأجداد..

إن مناهضة الديمقراطية، كما معاداة السامية، تهم جاهزة لتحتيم مجرد رائحة غواية السيادة التي تفوح من أي بلد أو شعب يسعى إلى أن يحكم ذاته بذاته، لأن تحكّم الذات الأميركية أو من يمثلها.

لقد أرقنا كثيراً ديمقراطيتهم التي غيروا اسمها تماشياً مع موضحة المصطلحات إلى «الفضى الخلاق»، وما يؤرقنا أكثر أنه مازال في إقليمنا القلق متشبثون بقرون الشيطان وماخوذون بأطلافه على الرغم من رفساته القاتلة.. المقلق أكثر أن «الديمقراطية» على طريقة رعاة البقر تقتضي مسيرتهم، بإضافة إلى «فراعات» معاداة السامية ومناهضة الديمقراطية، تم أيضاً تصميم أكبر حقل تجارب لشيء اسمه حقوق الإنسان، ومخابر لحرية الرأي، ومراكز لقياس الحساسيات النفسية، ونتائج التحاليل تتوالي تبعاً.

نعم.. إن تحطيم تعنت قطبية المفاهيم ضرورة سواء في الديمقراطية، أو حتى في الموسيقى والفن والطعام، وإلا فلنوطن أعداداً تكفي من المشردين، ومثلها في إحصاءات الجريمة كي تنماهى مع النموذج الأميركي.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية

سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى

نشر
مؤسسة الوحدة

«استهلاكية» دمشق ترفض تنفيذ قرار الوزير...

طريقة سلفياتية بمعالجة ملفات الفساد...؟!!

المخالفات الموثقة في تقرير الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، لاسيما في التوريدات، ومخالفات أخرى تتعلق بالاستثمار، مبيناً تهرب المجلس المنحل من التسليم الأصولي إلى المجلس الجديد، بغية كسب الوقت ومحاولة للضغط على المعنيين من أجل إيجاد تسوية تضمن خروجه من المشهد من دون محاسبة.

إحالة المخالفين

رئيس مجلس الإدارة المؤقت دريد حمدان أكد رفض رئيس المجلس المنحل تسليم العهدة أصولاً وتحفظه على قرار الوزارة، بحجة وجود دعوى قضائية، موضحاً أنه تم التنسيق معه مرات عدة من أجل الاستلام والتسليم أصولاً، لكن من دون فائدة، حيث سعى إلى التهرب والمماطلة من دون إحساس بالمسؤولية.

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم، المطلع على ملفات الجمعية، وجه باتخاذ الإجراءات القانونية السريعة التي تهدف إلى إخلاء المبنى وإجراء عمليات الاستلام والتسليم، وإحالة المخالفين إلى الجهات المختصة.

يشار إلى أن المجالس المتعاقبة على إدارة هذه الجمعية على مدار العشر سنوات الماضية، لم تسلم من الوقوع في مطبات المخالفات، وأغلبيتها خرجت مدانة ومغرمة، حتى إن المجلس المنحل الحالي لم يدم عمره أكثر سبعة أشهر فقط حتى خرج بالطريقة نفسها التي خرج فيها أسلافه، ولذلك عسى أن يكون المجلس المؤقت الجديد فاتحة خير وعمل يؤسس لمرحلة جديدة من العمل التعاوني الاستهلاكي، ويحقق أهداف هذه الجمعية في عمليات التدخل الإيجابي.



هجز احتياطي

كما صدر قرار من وزارة المالية بإلقاء الحجز الاحتياطي رقم ١٩٢٩ تاريخ ١٧ آب من العام الحالي على الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة لثلاثة أعضاء من المجلس المنحل، وذلك ضماناً لتسديد مبلغ فروقات الأسعار البالغ ١٠٧ ملايين ليرة مع الفوائد القانونية المحتسبة من تاريخ الاستحقاق حتى السداد التام.

مدير التعاون الاستهلاكي في الوزارة عيسى محمود أشار إلى وجود العديد من الملفات، التي تحوم حولها الشبهات في الجمعية المذكورة، مردداً غياب النظم المالية والمحاسبية والقانونية والإدارية في الجمعية، وأوضح لـ «تشرين» أن مجلس إدارة الجمعية المنحل ارتكب العديد من

خدمة وتأمين المواد المدعومة للمستهلك من (سكر وورز) وغيرهما، حيث حوّل المجلس المنحل، بشكل غير مبرر، إلى مستودع للسيراميك لأحد تجار المنطقة، ونبه التقرير لهذه المخالفة لكن «أهل الكهف» في مديرية التعاون الاستهلاكي في سبات عميق ينتظرون حلول السماء، كما لحظ التقرير قيام الجمعية بإبرام العقود والتوريدات الخارجية كأنها في شركة مقاولات أو أحد مكاتب السمسرة القائمة على إبراز الشخصية الاعتبارية لها أمام جهات القطاع العام في أعمال المتاجرة والتوريدات المختلفة، وفي حقيقة الأمر، حسب التقرير، فإن هذه التوريدات هي لمصلحة تجار آثروا عدم الدخول بالتوريد المباشر لمؤسسات وشركات القطاع العام.

تشرين - محمد زكريا

أصدر وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم القرار رقم ٣٠٧٣ تاريخ ٢٤ من الشهر الفائت، القاضي بحل مجلس إدارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية بدمشق، وذلك بناءً على ما جاء في التقرير التفتيشي الذي أعدته الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، المتضمن مخالفات في ملف التوريدات، لاسيما التوريدات الغذائية لمشافي مديرية صحة ريف دمشق، كما نص القرار على تشكيل مجلس إدارة جديد مؤقت، يدعو إلى اجتماع الجمعية العمومية، ومن ثم إجراء الانتخابات لمجلس إدارة جديد وذلك خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر فقط.

تمرد ورفض

تبرز المفارقة في أن مجلس إدارة الجمعية المنحل تمرد على قرار الوزير ورفض تنفيذه، بحجة أن المجلس هو منتخب، وأن الموضوع منظور في القضاء، وغير ذلك من مبررات واهية لا تمت إلى الواقع بصلة، ويؤكد المتابعون لهذا الملف على وجود نواطئ وتقاوس من بعض المشرفين على الجمعية بتنفيذ قرار الحل، وذلك لتضارب مصالحهم الشخصية والفردية، كما أن المعنيين في قطاع التعاون الاستهلاكي مارسوا تفاعلهم مع قضايا كهذه بطريقة سلفياتية، الأمر الذي سهل وساعد في استمرار المجلس المنحل بسلسلة فساد.

وحسب التقرير التفتيشي الذي حصلت «تشرين» على نسخة منه - يوجد منفذ بيع للجمعية في منطقة الزاهرة القديمة، يقوم على

الحصول على قرض بضمانة وثيقة التأمين سينهي ظاهرة شراء الكفلاء..

قلاع: توسيع المظلة على قروض تفوق ٥ ملايين ليرة ممكن مستقبلاً

التأمين على الائتمان المصرفي (التأمين على القرض) مع المؤسسة العامة السورية للتأمين، ومنح مؤخراً أول قرض بضمانة الوثيقة خلال ٢٤ ساعة فقط.

وكان مركز دمشق للأبحاث والدراسات (مداد) قد نشر مؤخراً دراسة عن تأمين الائتمان (تأمين القروض)، بين فيها أنه ربما نصل إلى مرحلة نستغني فيها عن طلب كفلاء للمقترض، فالتأمين على القروض يمكن اعتباره أداة غير تقليدية للسياسة النقدية والاقتصادية، تلغي الآثار السلبية «الجانبية» للأدوات النقدية التقليدية، ناهيك بأن تكلفة التأمين أقل بكثير من تكلفة بنية الضمانات، وبالوقت نفسه هو ضمانات كافية للمصرف، وهو نقطة انطلاق مضمونة لتنمية الاقتصاد والمجتمع من خلال تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بضمانة التأمين، إن توفرت الإرادة لذلك.

وبعد تطبيق اتفاقية التأمين على الائتمان المصرفي في مصرف التسليف الشعبي، أبدت العديد من المصارف اهتمامها بهذا المنتج، كالمصرف التجاري السوري ومصرف التوفير والمصرف العقاري.

وتعود مديرية التأمين الصحي والحياة في المؤسسة العامة السورية للتأمين لتؤكد أن توسيع مظلة التأمين على قروض تفوق ٥ ملايين ليرة ممكن مستقبلاً، وهذا يتوقف على النتائج التي ستحققها الوثيقة الحالية، وأيضاً الإمكانيات المتاحة لدى المؤسسة.

مهما لخزينة الدولة من خلال ردها بالعديد من الرسوم المفروضة على وثيقة التأمين.

وتشمل وثيقة التأمين على القروض، التأمين على حياة المقترضين، وتغطي التأمين ضد خطر الوفاة لأي سبب كان، كذلك العجز الكلي الدائم نتيجة حادث أو مرض، وهي منخفضة التكاليف، إذ يترتب على الراغب بالحصول على القرض، بضمانة وثيقة التأمين، تسديد ٢٪ لكل مليون ليرة، أي ١٠٠ ألف ليرة على كامل القرض البالغ ٥ ملايين ليرة.

ووفرت وثيقة التأمين على الراغبين بالحصول على القرض عناء البحث عن كفلاء، بل أكد بعض ممن النقتهم «تشرين» من موظفي بعض المؤسسات أن وثيقة التأمين ستحد بشكل كبير من ظاهرة شراء الكفلاء، إذ وصل الأمر بالكفيل إلى طلب مبالغ تراوح بين ١٥٠ - ٢٠٠ ألف ليرة لقاء منح كفالته للمقترض، وإذا كان الحصول على القرض مشروطاً بتقديم كفيلين على الأقل، فهذا معناه أن المقترض سيضطر لشراء تلك الكفالات بمبلغ لا يقل عن ٤٠٠ ألف ليرة، في حين أن وثيقة التأمين لا تكلف أكثر من ١٠٠ ألف ليرة على كامل القرض، ناهيك بالسرعة في منح القرض، وتجاوز العديد من الإجراءات المصرفية، لاسيما تلك المتعلقة بدراسة الملاءة المالية للكفلاء، وأخرها المصاريف التي تترتب على إحضارهم إلى المصرف، وإعادتهم إلى أماكن عملهم أو سكنهم.

ويعد مصرف التسليف الشعبي أول المصارف، التي وقّعت اتفاقية

تشرين - إبراهيم غيبور

أصبح الحصول على قرض ذوي الدخل المحدود بسقف ٥ ملايين ليرة من أبسط الخدمات المصرفية، لاسيما بعد إحلال وثيقة التأمين كبديل اختياري عن الكفلاء، فبعد أن كانت المدة المفترضة للحصول على القرض لا تقل عن أسبوع على أقل تقدير، أصبح اليوم بإمكان المقترض استلام قرضه خلال ٢٤ ساعة فقط بضمانة وثيقة التأمين الصادرة عن المؤسسة العامة السورية للتأمين، كما أن ذلك أوقف ظاهرة شراء الكفلاء بمبالغ ليست قليلة.

وفي هذا الخصوص، تؤكد عزيزة قلاع - مديرة التأمين الصحي والحياة في المؤسسة العامة السورية للتأمين في تصريح لـ «تشرين» أن التأمين على الائتمان المصرفي يعد خدمة اجتماعية ومجتمعية بامتياز، لكون هذه القروض التي تغطيها وثيقة التأمين تدعم شريحة مهمة من العاملين في مؤسسات القطاع العام، مشيرة إلى أن وثيقة التأمين هي منخفضة الخطورة، وتتنحصر خسائرها في مصاريف الأتعاب القانونية لملاحقة المتعثرين، إلى جانب أن هذه الوثيقة تضمن قيمة مضافة جديدة لسلة المنتجات، التي تصدرها المؤسسة العامة السورية للتأمين، لكونها متلائمة مع محفظة عقود التأمين على حياة المقترضين، كما تشكل دعماً

أبراج المراقبة تحل المشكلة.. الثروة الحراجية فريسة التعديت الجائرة.. والمطلوب عقوبات صارمة

تشرين - وليد الزعبي

لا تسرّ أبداً حال معظم المواقع الحراجية في محافظة درعا بعد سنوات الحرب العجاف، التي مرت على بلدنا، حيث طالت تلك المواقع تعديت كثيرة من ضعاف النفوس بقصد التحطيط والمتاجرة، غير أبهين أو مدركين لقيمة هذه الثروة الوطنية في تحسين الواقع البيئي المحيط، وهمهم الوحيد التربح غير

المشروع من قطع الأشجار بطرفة عين، على الرغم من مضي سنوات طويلة على زراعتها وتربيتها ورعايتها، حتى نمت وكبرت وغدت باسقة، تسرّ وتمتع الناظر، وتحد من الجفاف والتصحر، وتحافظ على التنوع الحيوي، كما تساهم بالتوازن البيئي. من المؤسف جداً عند المرور بجوار بعض المواقع، التي كانت أشبه بالغابات، ملاحظة أنها أصبحت جرداء إلى حد كبير، والمثال واضح وصارخ عند سد درعا ومحيط بحيرة

المزيريب، وكذلك في غابة الأسد في تسيل والغابة الطبيعية في بلدة معرية، ناهيك بقطع الأشجار من معظم حواف الطرق الممتدة بين المدن والبلدات، والأدهى والأمر في بعض تلك المواقع الحراجية أن العابثين لم تقتصر تعديتهم على قطع الأشجار الحراجية، بل نزعوا جذورها «القرامي»، فلو تركوها، وخاصة للأشجار ذات الأوراق العريضة مثل الكينا، لكانت أفرعت من جديد.

تعديت كبيرة

عن واقع التعديت أشار المهندس جميل العبد الله - رئيس دائرة الحراج في مديرية زراعة درعا إلى أن موقع المزيريب، الذي يضم حرم البحيرة المزروع بأشجار الكينا والأكاسيا بمساحة ١٠٠ دونم التي تم تحريجها، إضافة لأشجار الكينا المزروعة سابقاً، خلال عيد الشجرة لعام ٢٠٠٧ بأنواع الصنوبر بروتي والصنوبر الثمري والسرو العمودي والأزدرخت الخيمي والنخيل المروحي، يعد من أهم المناطق السياحية في المحافظة إلا أنه لم يسلم من الضرر، حيث تعرض مؤخراً لتعديت كبيرة بقطع معظم أشجاره الحراجية، وتمت مراسلة الجهات المختصة بذلك مع كتابة الضبوط اللازمة.

وبالنسبة لموقع المنطقة الحرة السورية - الأردنية المشتركة، فهو من المواقع المرحجة اصطناعياً خلال عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بأنواع الكينا والصنوبر بأنواعه والبطم والغازورينا بمساحة ٢٧٥٠ دونماً، ومعه موقع حراج سد درعا بمساحة ٣٥٠ دونماً الذي تم تحريجه منذ مطلع عام ١٩٧٠ بأنواع الكينا والصنوبر بأنواعه، فقد تعرض الموقعان لتعديت كبيرة تسببت بإزالة قسم كبير من أشجارهما الحراجية، ونظمت الضبوط اللازمة في وقتها بتلك التعديت، علماً أن لدى مديرية زراعة درعا خطة للموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ تشمل تنفيذ تحريج اصطناعي في موقع سد درعا لإعادة ترميمه. وذكر رئيس الدائرة أن موقع تل الحارة مكون من قسم شرقي بمساحة ٧٠ هكتاراً، وهو عبارة عن غابة مختلطة من أشجار السرو والصنوبر البروتي والثمري، والقسم الغربي بمساحة ١٢١٩ هكتاراً، وقد تعرض الموقع بقسميه لتعديت مع بداية الحرب على سورية، لكن خلال السنوات الخمس الأخيرة تم تنفيذ خطة تحريج اصطناعي ضمن هذا الموقع لإعادة ترميمه.

أما موقع غابة الأسد، الواقع في بلدة تسيل والذي تم إنشاء حديقة وطنية فيه عام ٢٠٠١ بمساحة ٢٠٠ هكتار، بهدف إعادة التنوع الحيوي، تعرض أيضاً لتعديت قاسية خلال السنوات الفائتة، وتعمل مديرية الزراعة مؤخراً على إعادة تأهيله وزراعته بأنواع السرو والصنوبر، وحال الغابة الطبيعية في بلدة معرية البالغة مساحتها ٣٠٠ هكتار ليس بالأحسن، إذ طالتها التعديت كذلك منذ بداية الحرب وتراجع الغطاء النباتي فيها بنسبة ٧٠٪ تقريباً، علماً أن أهم ما تحتويه هو أشجار البلوط.

أقل تضرراً

هناك مواقع ساعدت الظروف في عدم تعرضها لأضرار كبيرة، حيث بين العبد الله أن موقع تل



لكونه لم يتم التعرف على الفاعلين، لأنهم يقومون بالتعدي على المواقع الحراجية ليلاً، مستغلين الظروف السائدة في بعض المناطق. وخلال العام الجاري قامت الضابطة الحراجية، وفق ما ذكر العبد الله، بتنظيم ٣٨ ضبطاً حراجياً بالتعديت الحاصلة على المواقع الحراجية في مختلف أرجاء المحافظة، وتمثلت تلك التعديت بعمليات قطع الأشجار ونقلها، وقدر عدد الأشجار المقطوعة والمشوهة بموجب تلك الضبوط به ٣٤ شجرة، لافتاً إلى أن شعبة الحماية في دائرة الحراج تابعت فصل ١١ دعوى حراجية واكتسابها الدرجة القطعية، فيما هناك ٢٤ دعوى منظورة حالياً أمام القضاء.

غراس لسد الحاجة

على صعيد تأمين الغراس الحراجية، كشف رئيس دائرة الحراج أنه يتم إنتاجها حالياً في مشتل حراج إزرع، الذي تم إنشاؤه في عام ٢٠١٨، بعد أن خرج كل من مشتل تل شهاب ومشتل سد إبطع الحراجيين عن الخدمة خلال سنوات الحرب على سورية، وذلك لسد حاجة المحافظة من الغراس الحراجية، وفي مقدمتها تنفيذ خطة التحريج الاصطناعي، وحالياً يوجد في المشتل نحو ٧٠٠ ألف غرسة من أنواع الكينا والسرو والصنوبر والأزدرخت والدفلة واللونغستروم وغيرها، بينما خطة الإنتاج للموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ تشمل على إنتاج ٢٥ ألف غرسة من الكينا.

ولجهة آلية التوزيع فإنها تتم بشكل مجاني، حسب قرار وزارة الزراعة، للمقابر والمدارس والمعاهد والجامعات والمواقع العامة، فيما متاح البيع المباشر للمواطنين بسعر التكلفة لتشجيع على ترميم الغطاء النباتي، وقسم من تلك

الجابية البالغة مساحته الإجمالية ١٢٠٥٨ هكتاراً، ويحتوي على أشجار الصنوبر والكينا والأكاسيا والبطم، لا يزال محافظاً على غطاءه الحراجي بنسبة ٩٠٪، وكذلك موقع عالقين الحراجي بمساحة ٥٥٠ هكتاراً، وكانت التعديت عليه قليلة جداً، وهو يحتوي على أشجار الصنوبر والكينا والأكاسيا والغازورينا والبطم التي تم البدء بزراعتها في الموقع بدءاً من الموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢، وأثبتت نجاحها بشكل ممتاز، والحال تقاس على موقع عين خنزيرة البالغة مساحته ٧٠٠ دونم، حيث إن التعديت عليه قليلة أيضاً.

ونوه العبد الله بناحية إيجابية تتمثل بأن أغلب المواقع الحراجية فيها عدد كبير من أشجار الكينا، وهذه لو تم قطعها فإنها تعود لتنمو من جديد، وهو ما حدث بالفعل في جميع المواقع التي جرى التعدي عليها.

تحرر وضبوط

التحرر والرصد والمتابعة للتعديت تتم حسب الظروف المتاحة والأماكن التي تقع فيها، وبهذا المنحى ذكر رئيس دائرة الحراج أن متابعة التعديت الحاصلة على المواقع الحراجية تتم من خلال الحراس الحراجيين الموزعين في تلك المواقع، وفي حال إبلاغهم بأي حالة تعدد، تقوم الضابطة الحراجية بالكشف الحسي على المواقع وبيان الأضرار، ومن ثم تنظيم الضبوط اللازمة ومتابعة هذه الضبوط في المحاكم الخاصة حتى اكتسابها الدرجة القطعية، توازياً مع مراسلة المحافظة بالأضرار الواقعة أولاً بأول للتعميم على الجهات المختصة لمؤازرة عناصر الحراج في قمع التعديت الواقعة وبيان الفاعلين وإحالتهم إلى القضاء. علماً أن هناك تعديت نُظمت فيها ضبوط ضد مجهولين،

الغراس يستخدم لمصلحة تنفيذ خطة التحريج الاصطناعي.

منغصات.. هل نعالجها؟

هناك بعض المنغصات على صعيد العمل الحراجي، تحتاج إلى النظر في إمكانية وضع الحلول العلاجية لها، حيث أمل رئيس دائرة الحراج بدرعا تعويض النقص الحاصل في الكادر الفني من مهندسين وخبراء حراجيين ومراقبين زراعيين وحراجيين وفنيين وعمال وسائقين، كما أن بعض الآليات من صهاريج وجرارات وسيارات ودراجات نارية بحاجة إلى التنسيق والاستبدال بالآليات جديدة وحديثة، لكون المناطق الحراجية وعرة والآليات قديمة، وتكاليف إصلاحها باهظة، وكذلك النظر بزيادة كمية المحروقات للآليات، وزيادة مسافة الآليات العاملة من سيارات حقلية وصهاريج وجرارات ودراجات نارية لتتناسب مع حجم العمل الموكل إليها ومع الخطة الحراجية المطلوب تنفيذها، ويعد المواقع الحراجية عن مركز الدائرة، وإنشاء مرآب خاص بدائرة الحراج في درعا حتى تتسنى متابعة عمل الآليات بالشكل المطلوب، وكذلك متابعة المبالغ المصروفة على هذه الآليات وتجهيزها لتنفيذ الخطة الموكلة إليها من سقاية غراس وإطفاء حرائق وغيرها بالشكل المناسب، والعمل على توفير بذور بعض الأنواع الحراجية التي لم تتمكن دائرة الحراج من تأمينها نتيجة تعرض الأمات للتعديت الجائرة خلال سنوات الأزمة، وكذلك العمل على إدخال أنواع حراجية جديدة تتناسب مع الظروف الجوية للمحافظة، ومنح رخص رعي مجانية لأصحاب المواشي من أهالي القرى المجاورة للمواقع الحراجية، وتحت إشراف الدائرة للإسهام في ضمان سلامة المواقع من التعديت، وتشكيل فرق إطفاء لتوزيعها على أغلب المواقع ضمن الإمكانيات المتوفرة، وتجهيز الصهاريج بالعدد والعمال الكافيين، وأيضاً توزيع كميات محددة من أحطاب الوقود ونواتج المواقع الحراجية على القرى المجاورة بشكل مجاني أو بأسعار رمزية لحماية المواقع من التعديت، وإنشاء أبراج مراقبة ضمن بعض المواقع الحراجية لكونه لا يوجد أي منها في محافظة درعا.

المسؤولية مشتركة

ما يحدث من إهدار للثروة الحراجية ينبغي ألا يستمر، ولا بد من تكاتف جهود جميع الجهات المعنية والمختصة، وتعاون المجتمع المحلي للوقوف في وجه التعديت الجائرة الحاصلة، والحفاظ على الغطاء الحراجي، ومعاودة تنميته لما له من منافع جمّة لكل مكونات البيئة وعلى رأسها الإنسان.

جنى طحطح تُدوّن تراثيل لأيلول

تشرين

كامل حيثيات النصوص الأولى وتفصيل السرد في المجموعة.

رسالة إلى أهلامي

وهكذا بين الحواف من كل ما تقدم، يمكن عدّ جنى طحطح قدمت «تراثيل» أيلولها في مناخات الخواطر الذاتية.. لكن لو أخذنا نص المجموعة الأول «بين الحياة والموت»، وهو عنوان تقليدي في كل الأحوال، فالملاحظة الأولى التي سنراها تتكرر في نصوص المجموعة كلها من دون استثناء، حيث تبدو الكاتبة أنها تسرعت بعض الشيء في إرسال كتابها للطباعة من دون تدقيق، فقد حفلت النصوص بالأخطاء الإملائية والنحوية وحتى المطبعية، وهو الأمر الذي شكّل الكثير من الركاكة في الصياغة، وأظن أن أمر التسرع عائد، أو ربما كانت خلفه حماسة الشباب، وفقدان الصبر للتدقيق والتصحيح لشابة تريد أن ترى كتابها نابضاً وحيّاً بين يديها..

كما أنّ ثمة أمراً لافتاً في بعض النصوص التي جاءت منفصلة - متصلة، بمعنى أنّ الكاتبة، كانت تُحدّد بداية ونهاية للنص، يُمكن للمتلقّي أن يقف عند الخاتمة لو أراد ذلك، غير أنّ حصى، أو محتوى النص التالي، أو الذي يليه يبدو مكملاً لما بدأت في النص الأول أو السابق، وهكذا يُمكن قراءة النصوص إما فرادى كل نص بنصه، أو قراءتها كيوميات

ببعض ما يُشبه الشعر، وببعض ما يُشبه القصة القصيرة، وبسرد طويل يُشبه السرد الروائي، كانت «خلطة» الكاتبة جنى طحطح في مجموعتها «تراثيل أيلول»، الصادرة عن دار سين هذه السنة.

أقول بما يُشبهه، فلا يُمكن تصنيف تلك النصوص بين دفتي المجموعة تحت أي نوع حاولت مقاربتة، فليست قصائد رغم محاولاتها الوصفية العالية في بعض النصوص، ولا هي قصص قصيرة مع ضياع الحكاية، رغم محاولات الكاتبة اختلاق بعض الأحداث، ولا هي أيضاً رواية مُحددة بشخصياتها، رغم وجود «السارد»، أو ما يشبه الراوي الذي يدوّن على مدى الصفحات..

من هنا، فإنّ «تراثيل أيلول» وكان من المُستحسن أن الكاتبة لم تُجنس ما سطرته تحت أي نوع إبداعي مما سبق، وإنما عنونت كل ذلك بـ«نصوص»، وكما ذكرت حسناً فعلت، ذلك لأنه من الإشكالية بمكان تجنيس نصوص كهذه ضمن نوع إبداعي واضح المعالم.. وكما تمنيت لو عنونت المجموعة بـ«دفتر مذكرات»، وذلك لغير سبب، منها أولاً: الحالة الذاتية المُفرطة التي تُفعم بها النصوص.. وثانياً: لأن «دفتر مذكرات»، المفردة التي كانت «البؤرة» التي حملت

متتابعة ومُتاملة، أو ربما كمتوالية سردية، كل نصّ متمم بما يليه حتى النص «تراثيل أيلول» آخر النصوص الذي منحت عنوانه اسماً لكامل المجموعة.. نصوص يغلب عليها الكثير من حالة التداخيات، وتخلو من الأحداث، وإنما هي نجوى طويلة مستسلمة لحديث النفس إلى النفس.

مذكرات حاملة

إذا.. النصوص تُسرد بقلم ساردة تجاوزت سن الطفولة حديثاً، أو ربما منذ فترة قريبة، فيحضر اسم «مارلين» التي تختلف عن قربانها بالكثير: أسرة مُفككة، أب سكير يعيش عدم المبالاة والفوضى، وأم تُنهب جسدها لتُكبر ابنتها مثل شبيبتها في العمر.. ولأن المجتمع لا يرحم بتقاليدِه وحمولاته البالية، ستقع «مارلين» في الكثير من المحن، غير أنها كثيراً ما تجد لنفسها الدواء من كل تلك المحن والضنك وقلة الحيلة بما يُشبه «ملاذ»، والذي كان في تدوين مذكراتها، حيث يبدو ذلك «الدفتر» سرنجاحها، والذي تضع بين دفتيه حياةً بكاملها وبمختلف المشاعر، بل وتعول عليه يوماً ما لتصل أعلى درجات سلم المجد، أن تصير كاتبة مفعمة بالحُب والإنسانية..

(٥ / ٤ / ٢٠٢١) هذه «مارلين»، التي تتحدث الكاتبة حيناً بلسانها بضمير الحاضر، وحيناً كغائبة، وبضمير الغائب، حتى كان ثمة تماهٍ بين



بتاريخ يوم مضى، ربما شكّل لها

منعطفاً في حياتها، وهو (٥ / ٤ / ٢٠٢١)، والذي بدأ أقرب إلى حالة شعرية وصفية طويلة، الساردة والشخصية.. وهنا ساختم ببعض الوصف العالي الذي كان سمة جمالية في النصوص، ولاسيما في مقدمة النص الذي عنونته وقد انتفت منه الأحداث.. تقول: «إنها الليلة الأخيرة من ليالي كانون الأول الكئيبة.. لقد مرّ على ذكراك عام كامل، ولبلة سوداء دامسة، ولم يبق من الساعة غير عقاربها.. لقد تعبت، وهي تنتظر كل ليلة عند حافة النافذة، وهي ترقب تلوحياتك لها من بعيد، ووجهك مرسوم بين طيات ذاكرتها، وملون برؤية عينيها.. كنت في كل مكان»..

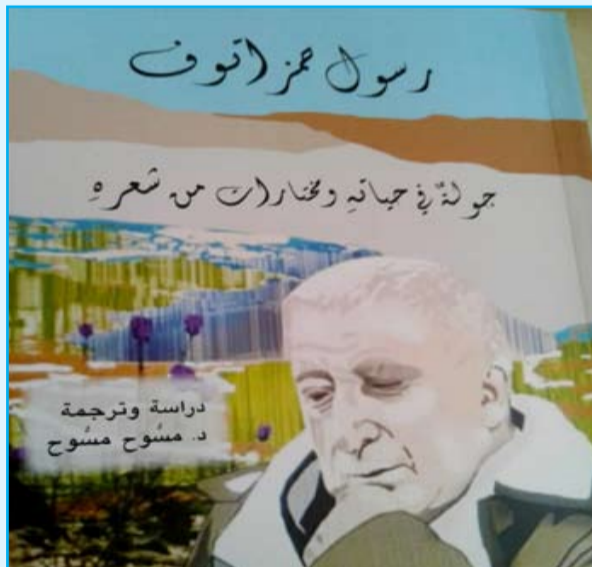
أحاسيس الشاعر «رسول حمزاتوف» الملتهبة تملأ روحه وخياله

تشرين - نضال بشارة

ثمة ما هو مشترك لكنه عصي على التفسير في أن معاً، بين الشاعر الداغستاني «رسول حمزاتوف» والأديب من أهل حمص فهو الأديب المترجم د. مسوح مسوح يترجم مختارات من شعره، وكنا أول ما قرأنا أدب حمزاتوف بترجمة الأديب الراحل عبد المعين الملوحى بالاشتراك مع ابن مدينة بيرود الأديب الراحل يوسف حلاق، لكتاب «داغستان بلدي»، الذي يعد أكثر من رواية، وقد مضى على ترجمته أكثر من ربع قرن. أما كتاب مسوح الاختصاصي بالترجمة من الروسية وله فيها ترجمات عدة، بعنوان «رسول حمزاتوف: جولة في حياته ومختارات من شعره» فقد صدر حديثاً في عمان بإصدار خاص، ومهد له بدراسة أضاء فيها عوالم شعر حمزاتوف الذي تميل قصائده إلى القصر، أي إنه من النوع الذي يسمى - والكلام للدكتور مسوح- في شعرنا العربي الحديث «الومضة الشعرية»، وهي قصيدة قصيرة تطرح بأقل عدد من الكلمات فكرة ما، كبيرة أو صغيرة، أو تصور إحساساً أو موقفاً. إنها تقوم على التكثيف وتجذب الحشو، وهي قصائد تعبر عن قدرته الفائقة في مجال الصنعة الشعرية، بمعنى بناء النص بناءً مكثفاً تتعدد فيه الفكر والصور بتعدد المفردات، فهو مثلاً في قصيدة صغيرة جداً يتحدث عن الإنسان، والرياح والعاصفة، والمطر، والحصان الجامح، والكلمة، والقلب، والعقل، فتكاد هذه القطعة الشعرية تشكل موضوعاً اجتماعياً أدبياً كاملاً، بل تكاد تكون منهجاً حياتياً يوصي الشاعر الإنسان بالأخذ به:

«المطر يفعل ما يشاء
لا تحاول أن تمسه
الرياح تعصف حيثما تريد
كحصان جامح دون لجام
أما أنت أيها الإنسان
فلست ربحاً
ولست مطراً
وكلماتك يجب أن تنبع من القلب موجهة من العقل».

ثانيات



وتحت عنوان «البعد الفلسفي» أشار د. مسوح إلى المضامين الفلسفية التي يقارنها شعر حمزاتوف، كثنائية الموت والخلود التي تبدو جلية في قصيدة «مع أنني لست زنبقاً ولست ليلكاً»، ففيها يطرح قضية كبيرة، ستظل تشغل الإنسان عبر العصور، وهي قضية الموت، إن الزمن لن يترك المرء سالماً، بل سيجعله يتهدأ على التدرج، ثم يقضي عليه، يقول مقطعها الأول:

«مع أنني لست زنبقاً

ولست ليلكاً

لن يُعَارِضَ قطفنا يوماً ما

عامل حديقة أبيض اسمه النهار

أو أسود اسمه الليل»

ويستشهد د. مسوح بما كتبه الناقد الراحل د. رضوان القضماني عن البعد الفلسفي في شعر «حمزاتوف» ضمن دراسة له جاء فيها «كانت موضوعات المجتمع والفرد، والدولة والإنسان، من الموضوعات الملحة التي لا تغيب عن ذهن حمزاتوف. ويرى كثير من

النقاد والدارسين أن شعر حمزاتوف يشكل كتاباً كلياً يجمع بين دفتيه ثنائيات تكشف جوهر الإنسان: الحكمة والشجاعة، الحب والكراهية، الألم والفرح، الدعاء واللعنات، الراحة والعذاب، الحقيقة والزيف، الأنية والأبدية.. وهي ثنائيات تشير بجلاء إلى أن هم حمزاتوف الأول كان الكشف عن ماهية الإنسان وروحه».

إجلال القيم النبيلة

وتحت عنوان «رسول والواقعية الاشتراكية» مضى د. مسوح يقول: لا يمكن إلا أن يتأثر الشعر بالاتجاه الفكري والسياسي للشاعر، ولكن هذا التأثير لا يكون على حساب المستوى الفني للشعر عند الشاعر الأصيل الموهوب، بل إن شعره يخضع لقوانين الفن أولاً، ويعبر عن مستوى الشاعر الثقافي ودرجة الرفه وعمق الإحساس عنده، وهذا جوهر العبارة الكثيفة التي قالها حمزاتوف «إن شعري ليس عضواً في الحزب الشيوعي». ولذلك كثيرة قصائد حمزاتوف التي تكشف الزيف والمراوغة والتملق للوصول إلى مراكز الإدارة والمسؤولية على مختلف المستويات، وهي قصائد تدل على جرأة شاعر كتب في ظل نظام شمولي لا مجال فيه لنقد سياسي جريء أو لرأي مخالف لرأي القيادة. وفي النصوص التي يتضمنها هذا الكتاب والتي فاقت الثمانين نصاً شعرياً نماذج لذلك، منها قصيدة «تصفيق» التي تدين تدجين الناس أن يعبروا عن تأييدهم بالتصفيق لكل مسؤول يلقي كلمة، أو لكل من تحدث بمدح زعيماً:

«صَفَقْتُ وضربت الأرض بقدمي

مرغماً أو بكامل إرادتي لكن حتى الإشباع

لعلي أضعت كل شبابي في التصفيق

أو الجزء الأكبر منه».

ورأى د. مسوح في ختام دراسته أن قصائد الحب عند حمزاتوف تُعدّ لوحات جميلة تنقل إلى القارئ أحاسيس الشاعر الملتهبة الصادقة فتملأ روحه وخياله، وإذا كان مفهوم الحب يظهر في قصائد شاعرنا بمعناه الواسع، فإن حب المرأة هو أبرز جوانبه وأكثرها قرباً من قلب القارئ.. حب الناس، وحب الوطن والأرض والبيت، وإجلال القيم النبيلة والتعلق بها.

سؤال محرج وجواب أكثر إحراجاً...

ماذا وراء غياب انعقاد مجالس الأولياء في المدارس؟!

تشرين - دينا عبد

تعد مجالس أولياء الأمور إحدى أهم آليات التفاعل، وتحقيق التنسيق بين الأسرة والمدرسة، على اعتبارهما الطرفين المسؤولين عن تنشئة التلميذ، والبحث عن السبل التي تحقق التربية السليمة، وحل المشاكل الدراسية والصحية التي تعترضهم. ولكن لماذا تلاشت مجالس أولياء الأمور وغابت، ولم تعد تعقد وإدارات المدارس لم تدعو الأهل إليها؟

وهل يكفي يوم واحد لزيارة الأهالي للمدرسة للاطلاع على أوضاع أبنائهم؟ فالوظيفة الأساسية لهذه المجالس - حسب ما سردته ميادة محمد (معلمة) - هي تحقيق التوازن والتكامل بين المدرسة والأسرة؛ فهذه المجالس بيئة خصبة لإغناء التعليم، لأنها توفر فرصة للاطلاع والتنسيق وتحسين المستوى التعليمي للتلاميذ، من خلال مشاركة وتعاون الأسرة وإبداء الرأي والملاحظات ومعالجتها إن وجدت.



أفراده ضمن فترات زمنية متقاربة، لمناقشة بعض القضايا المستعجلة وإمكانية إيصال هذه الرسائل للأهل.

تفعيل دور الإرشاد

بدورها أكدت مديرة البحوث في مديرية تربية دمشق بأنه تم تفعيل دور الإرشاد النفسي والاجتماعي في مجالس أولياء الأمور، حيث تم تحويل الكثير من هذه المجالس إلى ندوة تربوية، يتم من خلالها طرح مشكلة ملحة تهم الأهل والمدرسة، وتتم مناقشتها في المجلس، إضافة إلى تكريم الطلاب المتفوقين أمام الأسر، والإضاءة على مشاريعهم التي يقدمونها واستثمار مواهبهم في هذا المجلس.

وتوضح جميع البلاغات والتعميمات الخاصة بالعملية التربوية للأسرة؛ ويجب عقده مرة أخرى بعد صدور نتائج المذاكرات للوقوف على نقاط الضعف عند التلاميذ، وكيفية تلافيها قبل الوصول للامتحان؛ وكذلك بعد صدور نتائج الامتحان الأول للاستفادة من النتائج والترميم؛ مبينة: ليس المهم كثرة المجالس وعددها، ولكن المهم ما يطرح من أفكار ومناقشة ظواهر تربوية تهم من حضر من الأهل مع تقديم إستراتيجيات لحل مشكلات ترضي الأهل وتساعدهم في متابعة أولادهم.

أهمية عقد مجالس الأولياء

وزارة التربية أكدت أهمية عقد مجالس أولياء الأمور، إضافة لتشكيل مجلس مصغر يجتمع

البعض بالحضور والكثيرون لا يحضرون.

نفور بعض الأهالي من الكادر التدريسي والإداري في المدرسة، نظراً لطريقة بعض الإدارات في استقبال الأهالي، إضافة إلى توجيه الاتهامات والتقصير.

وهناك سبب يمنع الأهالي من الحضور، هو عدم الخروج من هذا الاجتماع بأفكار تهم الأولياء على المستوى الشخصي.

عقدتها أكثر من مرة

وفي ردها على عدم عقد هذه المجالس كل أسبوع، قالت رئيسة دائرة البحوث: من الضروري عقد مجلس الأولياء أكثر من مرة في الفصل الدراسي، بداية الفصل الأول للتعرف على خطة المدرسة، وما هو الجديد في هذا العام،

التواصل ركيزة أساسية

بدورها رئيسة دائرة البحوث في مديرية تربية دمشق إلهام محمد قالت: التواصل بين الأسرة والمدرسة ركيزة أساسية لمتابعة العملية التعليمية؛ والأهل هم المشارك الرئيس في الخطة المدرسية، للوقوف على نقاط القوة والضعف وتقديم العون للمدرسة في مجالات مختلفة؛ فالتواصل بين الأسرة والمدرسة يساعد في التعرف على الظروف التي يعيش فيها التلميذ.

عزوف أولياء الأمور

هناك ظروف تتحكم بالأهل قد تمنعهم من زيارة المدرسة تحدثت عنها محمد من أهمها: ظروف العمل وأعباء الحياة؛ أو قد يكون توقيت مجلس أولياء الأمور لا يناسب البعض فيلتزم

هل يتعامل المرشد مع الأعماق أم الأوراق؟

المرشدون الاجتماعيون جسر التواصل بين الطالب والمادة التعليمية والمحيط الاجتماعي

تشرين - نور حمادة

حيث إن دور المرشد في بعض المدارس يقتصر أحياناً على إشغال حصص الفراغ، وتحويل عمله إلى إداري داخل المدرسة، وليس عملاً تربوياً رغم أهمية دوره في تكوين شخصية الطفل.

شكلت حيزاً كبيراً

بدورها أكدت دائرة الإرشاد النفسي والاجتماعي في وزارة التربية، أن العملية الإرشادية شكلت حيزاً كبيراً في العملية التربوية لأهميتها في رسم الخطط التربوية للطلاب، كما حددت الوزارة مهام المرشد النفسي والاجتماعي، وأصدرت مجموعة من البلاغات الوزارية الناظمة لعملهم، ووضع برنامج تدريبي لهم، من خلال إقامة دورات تدريبية لهم، متضمنة التعريف بالإرشاد ومدى الحاجة إليه، وتزويد المرشدين بالخطة الإرشادية السنوية في المدرسة، ضمن أسس علمية لتقديم خدمات توجيهية وإرشادية لفئة محددة من الطلاب.

كما تسعى وزارة التربية إلى تعزيز دور الإرشاد في المدارس، لمواجهة السلوكيات غير التربوية، وتعزيز لغة الحوار والاستماع بين التلاميذ، ونبذ العنف والابتعاد عنه، وتعميم نشرات إرشادية مختلفة على موقع الوزارة وتعميمها أيضاً على اختصاصيي الإرشاد، وتزويد المرشدين بالكتب الإلكترونية الخاصة بالإرشاد والتربية وعلم النفس.

يحتاج إلى الدعم

وتوضح سوسن أنه بالرغم من أهمية دور المرشد في العمل التربوي والعملية التعليمية داخل المدرسة، إلا أنه يحتاج إلى الدعم للقيام بدوره على أكمل وجه، حيث إن عمله يتطلب العديد من الأدوات والوسائل التشجيعية، مثل الهدايا والتكريمات، التي تساعد في إيصال المعلومة للتلميذ، وتحفيزه لإعطاء أفضل ما عنده، والتي تكون من ميزانية المرشد الشخصية التي يتحملها وتزيد من أعبائه المادية، علماً أن المرشد ليس لديه طبيعة عمل سوى ١٠ بالمئة.

كما يفتقر المرشدون إلى الدورات التدريبية المستمرة، والتي هي ضرورية جداً للعمل الإرشادي، لمواكبة التطورات التي تحصل في العملية التربوية، وتتوافق مع الخبرات الجديدة وتزيد من خبرات المرشد وتمده بالمعلومات الكافية.

تعميش لدور المرشد

وتنوه سوسن أن هناك تهميشاً لدور المرشد في بعض المدارس، وهو أمر في غاية الخطورة وفق الاختصاص التربوي والاجتماعي، خصوصاً في الفئة العمرية ٦-١٧ عاماً، وهي فئة التحولات والتغيرات على المستوى النفسي والعقلي والجسدي، وتالياً يفترض أن يصاحب هذه التغيرات إرشاد مدرسي، والذي يلعب دوراً رئيسياً وليس ثانوياً.

تعد عملية الإرشاد المدرسي من الخدمات التربوية المدرسية، التي تهدف إلى مساعدة التلميذ والتكفل به، من الناحية الدراسية والنفسية والاجتماعية، يقوم به متخصصون علمياً وتربوياً، تجعل من التلميذ متمكناً من فهم ذاته، ومعرفة قدراته وحصر مشكلاته ومواجهتها، وتنمية سلوكه الإيجابي، وبناء مشاريعه المستقبلية والعمل على تحقيقها، ومساعدته على التأقلم الأكاديمي ليجد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلاءم مع شخصيته.

إشارة الدافعية

وبحسب المرشدة الاجتماعية سوسن جردى، إن الإرشاد يوجه الاهتمام إلى إشارة الدافعية، واستخدام أساليب تشجيعية، منها تكريم المتفوقين، وحساب الفروق الفردية، وتوجيه التلاميذ إلى طريقة المذاكرة بأفضل طريقة ممكنة، ومتابعة من لديهم تأخر دراسي، ومساعدة المدرسين على التنوع أثناء إعطاء الدروس للقضاء على الروتين، وتعزيز فكرة توافق التلميذ مع المحيط الذي يعيش فيه والتواصل مع أهله لمتابعة المشاكل التي يعاني منها إن وجدت.

بطولة آسيا تكشف معاناة الملاكمة السورية

■ تشرين - حاتم شحادة

رسمت مشاركتنا الأخيرة في بطولة آسيا للملاكمة التي أقيمت في الأردن العديد من علامات الاستفهام حول واقع اللعبة بعد انسحاب الملاكمين أحمد غصون وحيدرة العسلي لأسباب صحية وخسارة محمد مليس من الدور الأول أمام ملاكم من طاجكستان.

ولعل الخطأ الأول الذي وقع فيه اتحاد اللعبة هو طريقة اختيار الملاكمين المشاركين في البطولة، فالملاكم أحمد غصون يعاني إصابة قديمة تجددت خلال المعسكر، وكان الأخرى بالقائمين على المنتخب تقييم الوضع الصحي للملاكم قبل اصطحابه للمشاركة.

أما بالنسبة للملاكم الآخر محمد مليس فهو يتدرب منذ فترة بمفرده في الإمارات، وكان يجب متابعته من قبل الجهاز الفني للمنتخب للوقوف على مدى جاهزيته للمشاركة، إذ بدأ مليس بعيداً عن مستواه الفني المعروف خلال نزاله الوحيد الذي خاضه في البطولة.

وعلى الصعيد المالي، فإن مشاركتنا استنزفت ميزانية الاتحاد الرياضي العام بداية من المعسكر الذي أقيم في روسيا وانتهاءً بمعسكر الأردن قبل البطولة وتكاليف المشاركة في البطولة من دون تحقيق أي فائدة فنية من البطولة.

إن المرحلة المقبلة تتطلب من اتحاد الملاكمة فتح الباب أمام وجوه جديدة في اللعبة وعدم جعل المشاركات الخارجية حكرًا على أسماء معينة إضافة إلى الاهتمام بالكوادر التدريبية وإتاحة الفرصة للجميع للسفر والمشاركة في البطولات الخارجية والدورات التدريبية.

ولاشك في أنه من الضروري على كوادر الملاكمة المشاركة في مؤتمر اللعبة المقرر انطلاقه قريباً وفتح كل ملفات اللعبة وضرورة إيجاد حلول سريعة في ظل التراجع الذي طرأ على مستواها.

وفي الختام، فإنه على القيادة الرياضية الوقوف على أداء الاتحادات الرياضية عقب كل مشاركة قارية وضرورة وجود تقييم موضوعي لعمل هذه الاتحادات ومحاسبة صارمة لكل مقصر.

لماذا طلبت اللجنة الأولمبية من اتحاد كرة السلة التريث وعدم الموافقة على استقدام اللاعب الأجنبي؟

■ تشرين - معين الكفيري



كل الحسابات لم تكن بالحسبان وكل هذه الأموال التي ذهبت هدراً. والسؤال الذي يطرح نفسه ويحتاج إلى جواب مقنع إلى متى سنبقى محكومين بقرار اللحظة؟ البعض من كوادر اللعبة يعد أن قرار إلغاء استقدام اللاعب الأجنبي سيكون كارثة على بعض الأندية التي أبرمت تعاقداً لها وخاصة أن فرقنا المحلية تنتظرها مشاركات خارجية منها بطولة الوصل الإماراتية. والسؤال البريء كثيراً أيضاً لماذا لم يتم إلغاء مشاركة اللاعب الأجنبي في لعبة كرة القدم؟

العليم موسماً كاملاً وأي إلغاء للعقد يترتب على النادي دفع كامل العقد أيضاً الحالة نفسها تنطبق على فريق النواعمير الذي أبرم صفقة من العيار الثقيل وتعاقد مع اللاعب الكرواتي جوزيف موكو ليتش كلاعب أجنبي أول وهناك بعض الأندية وقعت عقوداً مع لاعبين أجانب مثل أندية الوحدة والكرامة وأهلي حلب والنواعمير. ولو تحدثنا بحسن نية عن اللاعبين الأجانب وتأمنت لهم عقود مع أندية أخرى وتم حل المشكلة بالتراضي ولكن التكاليف التي دفعت على كأس السوبر لأندية أهلي حلب والكرامة والوحدة والنواعمير، هذه

تحتاج الرياضة السورية إلى وقفة مطولة ودراسة متأنية بعيداً عن القرارات الارتجالية والعشوائية غير المدروسة وغير المتوازنة أو الصالحة للتطبيق من دون إيجاد الأرضية والمناخ المناسبين، وقد أثار قرار اللجنة الأولمبية السورية الذي طلب من اتحاد كرة السلة التريث في استقدام اللاعب الأجنبي للمشاركة في الدوري بعض التساؤلات عن المقصد من وراء التريث خاصة أن بطولة السوبر الدولية التي أقيمت مؤخراً في صالة الفيحاء الرياضية بدمشق شهدت مشاركة اللاعبين المحترفين الأجانب مع فرق الوحدة وأهلي حلب والنواعمير وكذلك بعد صدور قرار الموافقة في اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد كرة السلة حيث وافقت الجمعية العمومية لاتحاد كرة السلة على السماح لأندية الدرجة الأولى للرجال بالتعاقد مع لاعبين أجانب للمشاركة في بطولة الدوري.

هناك أندية عارضت بشدة قرار اتحاد اللعبة الموافقة على استقدام اللاعب الأجنبي بسبب الأزمة المالية التي تعانيها أغلبية الأندية وأول المعترضين على ذلك ناديا الجلاء والجيش اللذان أعلنوا رسمياً عدم التعاقد مع لاعبين أجانب والاعتماد على اللاعبين المحليين. ويبقى السؤال، هل يعلم الجميع أن فريق الكرامة تعاقد مع اللاعب الأمريكي موسى عبد

البحرين تحفي بنجوم الإعلام الرياضي العربي تكريم الزميل فلحوط بين نجوم الإعلام الرياضي

■ تشرين - خاص



مملكة البحرين بالمناسبات الوطنية والنشاط اللافت الذي قامت به على كل الصعد، ما يزيد من أهمية الحدث الذي أعدت له جمعية الصحفيين البحرينية كل الترتيبات المناسبة لإنجاحه إلى جانب الجهد اللافت الذي قامت به لجنة الإعلام الرياضي البحرينية برئاسة الزميل أحمد كريم عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد العربي.

وسيقوم الاتحاد العربي بتسليم دروع تذكارية تكريمية لعدد من المسؤولين إلى جانب رئيس وأعضاء اللجنة المنظمة للاحتفال. يذكر أن الزميل أيمن فلحوط من صحيفة تشرين سيكون من بين الإعلاميين الرياضيين العرب المكرمين، وسبق للزميل فلحوط أن ترأس دائرة الرياضة في صحيفة تشرين، كما كان نائباً لرئيس لجنة الصحفيين الرياضيين في سورية، ومستشاراً لرئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية.

للصحافة الرياضية برئاسة الزميل محمد جميل عبد القادر، والأمين العام للاتحاد الناطق الإعلامي عوني فريج قد وصل إلى المنامة للوقوف على آخر الترتيبات وحضور الاحتفال، إذ عبر رئيس الاتحاد عن سعادته وارتياحه للترتيبات التي أعدت في البحرين لإخراج الاحتفال بالصورة التي تتناسب مع أهميته باعتباره أحد النشاطات الكبيرة التي يقيمها الاتحاد بشكل سنوي، مشيراً لأهمية الاحتفال الذي يتزامن مع احتفالات

بما يتناسب مع المسيرة المشرفة لزميلات وزملاء المهنة الذين وقع عليهم الاختيار للتكريم في هذا الاحتفال السنوي المميز. وسيتم خلال الاحتفال تقليد الزملاء المكرمين وسام الاتحاد العربي للصحافة الرياضية المذهب، إضافة إلى براءة الوسام تقديراً لمسيرتهم وجهدهم الخلاق في تقدم وتطوير الرياضة في الوطن العربي. وكان وفد الاتحاد العربي

اكتملت في العاصمة البحرينية المنامة الاستعدادات لتكريم كوكبة من نجوم الإعلام الرياضي في الوطن العربي من خلال العيد الثاني عشر للإعلاميين الرياضيين العرب الذي سيقام مساء اليوم في القاعة الكبرى لفندق جولدن توليب في احتفال كبير ينظمه الاتحاد العربي للصحافة الرياضية بالتعاون مع لجنة الصحفيين البحرينية، ولجنة الإعلام الرياضي البحرينية، بعد أن أكملت البحرين كل الاستعدادات لاحتضان كوكبة النجوم العرب الذين سيخاطبون شرف التكريم، بحضور حشد كبير من الشخصيات الرسمية والرياضية المحلية والعربية، إلى جانب العديد من الزملاء الإعلاميين في البحرين والوطن العربي، بعد أن تم إنجاز الترتيبات الخاصة بالاحتفال الكبير



الحاجة أم محمد.. تجني رزقها من بيع الأعشاب والنباتات الطبية التي تجمعها من ريف القنيطرة، وتأتي بها برحلة أسبوعية لتبيعها للراغبين لتساهم في إعالة أسرته، دون انتظار معونة الآخرين..

■ طارق الحسنية

أمية ملص امرأة مظلومة في «زقاق الجن»

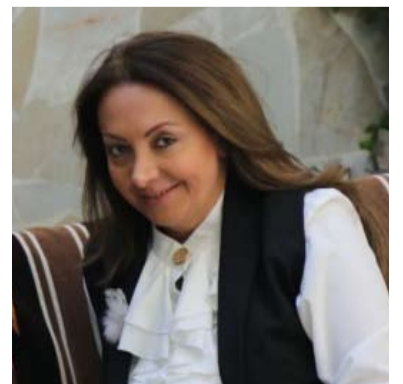
■ تشرين- ميسون شباني

تتابع الفنانة أمية ملص تصوير دورها في المسلسل الاجتماعي «عين الشمس» تأليف مجموعة من الكتاب وإنتاج آرت لينكس بروكشن، وإخراج يزن أبو حمدة.

المسلسل من النوع البوليسي الاجتماعي يتناول بعض المشكلات التي يعانها المجتمع مثل المخدرات وتهريب الآثار، ولا تخلو حكايته من العلاقات الإنسانية والاجتماعية وما ينتج عنها من قصص حب.. كما يقوم المسلسل على طابع اجتماعي قائم على الأكل والشويع والتشويق، وهو من بطولة نادين خوري، رشيد عساف، ريم عبد العزيز، سامي نوفل، أكرم الحلبي، طارق نخلة، تيسير إدريس، لينا حوارنة، جمال العلي، مصطفى سعد الدين، مصطفى المصطفى، نادين الشعار، كرم الشعرائي، جوان خضر، وروعة ياسين.

وعن الشخصية التي تقدمها في العمل قالت ملص في تصريح خاص لـ«تشرين» إنها تؤدي شخصية متخيلة وغير حقيقية لأم متوفاة يستحضرها ابنها بحالة اللاوعي الذي يعيشه وتكون معه في المواقف الصعبة التي يصادفها في حياته بشكل ما، وأضافت: هذه الشخصية جديدة علي، ولم يسبق أن قدمت دوراً كهذا.

وكانت الفنانة ملص قد انتهت مؤخراً من تصوير دورها في مسلسل «زقاق الجن» وتؤدي في العمل دور «شكرية» امرأة متزوجة وتعد هي وزوجها الذي يلعب دوره الفنان «وائل زيدان» مظلومين في العائلة وشبه منبوذين لكون زوجها يعمل مشخصاتياً، وكانت هذه المهنة مرفوضة في الزمن الذي تدور فيه أحداث العمل.. كما تخوض «شكرية» صراعات بين محاولة إقناع زوجها بترك عمله ورفض أهلها لهما بسبب عمله مشخصاتياً. وعن ابتعادها عن شخصية «بوران» التي اشتهرت بها في مسلسل «باب الحارة» تقول ملص: الشخصية مختلفة كثيراً من جهة تعاملها مع زوجها وعائلتها وطريقة كلامها، وحتى هناك اختلاف على صعيد الشكل، ونتمنى أن يلاحظ الجمهور ذلك، وألا تتم مقارنة الشخصيتين ببعضهما.



الجزرية والقرع.. حلويات تراثية لا تزال تحافظ على هوية اللاذقية



■ تشرين- نهلة أبو توك

تشتهر اللاذقية بحلويات تراثية قديمة كالجزرية، القرع الكرابيج، الحلاوة النفيسة السمسامية، التي لا يزال أهالي المحافظة يحافظون على استمرارها، وتوارثها من الآباء إلى الأبناء، لما تشكله من هوية خاصة للمحافظة، بالإضافة إلى أنها تشكل مصدر رزق للكثير من العائلات التي تعمل في صناعتها.

منذ سنوات طويلة، تعمل ديبية صفتلي في صناعة الجزرية، لإيجاد مورد رزق يساعدها على تدبير حاجات عائلتها، إذ قالت لـ«تشرين»: بدأت العمل في صناعة الجزرية بالبداية من منزلي بإمكانيات محدودة، ثم تطورت شيئاً فشيئاً حتى أصبح لدي ورشة صغيرة مختصة بصناعة الجزرية، مشيرة إلى أنها لديها زبائن كثر يقصدونها من المحافظة وخارجها لشراء الجزرية.

■ وفرة زراعة الجزر

وأضافت صفتلي: ما جعل اللاذقية تشتهر بصناعة الجزرية هو زراعة الجزر بوفرة في المحافظة، وعليه فقد عرف الأهالي قديماً الاستفادة من الجزر بكل الأطعمة ومنها الحلوى، وتتابع شارحة طريقة صناعة الجزرية: يتم غسل الجزر وسلقه بوعاء نحاسي، ومن ثم طحنه بطاحونة خاصة به، وعصره عبر كيس قطني محكم الربط بعد أن يتم رشه بكمية قليلة من السكر، ثم تضاف إليه المكسرات كالجوز أو الفستق الحلبي، ويوضع بقلب خاص يعطي شكله المعروف الهرمي أو تقطيعه بشكل دائري حسب الطلب.

■ الحفاظ على الحلويات التراثية

من جهته، شدد رئيس جمعية الحلويات في محافظة اللاذقية تمام سيد الرصاص لـ«تشرين» على أهمية الحفاظ على الحلويات التراثية كونها موروثاً قديماً ومقصداً لأي زائر للمحافظة لتذوقه، مشيراً إلى تطور صناعة الحلوى التراثية من ناحية الأدوات التي تصنع بها، مبدياً استعداد الجمعية لتقديم أي مساعدة لتطوير هذه الصناعة، خاصة للسيدات اللواتي يبدين رغبتهم بالعمل لإعالة عائلاتهن.

وأكد رئيس جمعية الحلويات أهمية إنعاش وتطوير صناعة الحلويات التراثية رغم الصعوبات الحالية من ارتفاع تكاليف الإنتاج، معرباً عن أمله في أن تشهد هذه الصناعة في المرحلة المقبلة انفتاحاً على الأسواق الخارجية، وإقامة فعاليات للتعريف بموروث الحلوى في اللاذقية.

■ حلوى القرع

كما تعتبر حلوى القرع، حلوى تراثية بامتياز في اللاذقية ومورد رزق للكثير من العائلات التي تعمل بصناعتها باعتبارها تعتمد على أدوات بسيطة، إذ قالت عواطف جبور التي تعمل في صناعة القرع لـ«تشرين»: تعد هذه الحلوى جزءاً من تراث اللاذقية، حيث ورث الأبناء فن صناعتها عن الآباء، مضيئة: لقد تعلمت صنع القرع من والدي، وأنا أعمل في هذه الصناعة منذ سنوات وهي تساعدني في مواجهة غلاء المعيشة.

وتشرح جبور طريقة صنع القرع بأنه يتم تقطيعه وسلقه وتحليلته في وعاء خاص به، ثم يوضع في مادة الكلس الخاص به لمدة يومين حتى يكسب القرع صلابة مع نشفان ما يعطيه نكهة لذيدة.